



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة السورية الافتراضية

تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية

دراسة ميدانية على المنشآت الفردية في محافظة طرطوس
بحث لنيل شهادة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال

اعداد الطالب
بشار معين حسن

إشراف
د . باسل الشحادات

الإهداء

إلى من أفنى عمره مقدماً لنا الأفضل ، محفزاً إلى الأمثل ، إلى من لا يرضى لنا إلا أن نكون الأقوى إلى من كانت تضحياته منارة لنا في طريقنا

أبي العزيز

إلى من ربت وأحبت وتعبت وسهرت ووجهت ، إلى من أمسكت يدي ومشيت معي خطوة بخطوة ، إلى الابتسامة التي تضيء حياتي وتنور دربي ، إلى أغلا إنسانة على قلبي

أمي الحبيبة

إلى سندي وقوتي ، إلى من تعلمنا معاً مواجهة الحياة

إلى من به أكبر وعليه أعتمد ، اكتسب قوة ومحبة بلا حدود

أخي الغالي

إلى من يملؤون ذكرياتي ، إلى الأشخاص المميزين الذين رافقوني في هذه المحطة من حياتي وسيبقون معي سنداً ودعماً طوال الحياة كما عهدتهم دوماً

أصدقائي

رسالة شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية ، من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لننهض بوطننا الغالي من جديد ...
وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف د . باسل الشحادات الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث .

وأتوجه بوافر الشكر والامتنان للجنة المناقشة الذين شرفوني في مناقشة هذا المشروع وعلى دورهم الكبير في إثرائه بملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

شكرا لكم جميعاً

بشار حسن

ملخص المشروع

الطالب : بشار معين حسن

العنوان : تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية

الجامعة الافتراضية السورية

إشراف الدكتور : باسل الشحادات

عام : 2018

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية ومدى توافقها مع المعايير العامة المعمول بها والتي تحكم صحة المعلومات المحاسبية ، و التعرف على مدى رضا المستخدمين المختلفين لهذه النظم عنها ، ومدى ملاءمة التقارير الناتجة عنها لحاجات ورغبات المستخدمين المختلفين . كما تهدف أيضاً إلى التعرف على مدى مواكبة شركات البرمجة التي تقوم بتصميم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية للتطورات الفنية والتكنولوجية الحاصلة في سوق العمل ، ومقدار التأهيل والتخصص الذي يتمتع به العاملون في هذه الشركات .

يتألف مجتمع الدراسة من المنشآت الفردية العاملة في محافظة طرطوس والتي يصعب حصر عددها بشكل دقيق نظراً لتنوعها وتعدد أشكالها ، وقد اقتصرت عينة البحث على المحاسبين والمستخدمين المختلفين لنظم المعلومات المحاسبية ، حيث تم توزيع 65 استبانة عليهم ، من واستخدم الباحث في هذا البحث عدداً من المقاييس الإحصائية معتمداً على برنامج SPSS لعرض وتحليل البيانات والتوصل إلى نتائج الدراسة .

توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة حالياً في المنشآت الفردية ، تمتلك بعض عناصر جودة المعلومات المحاسبية ، ومن أهمها عنصر السرعة والأمان والموثوقية ومطابقتها لمعايير المحاسبة الدولية والمعايير المعمول بها وفق التشريعات المالية، في حين تفتقر إلى عنصري الملاءمة والمرونة بحيث لا تسمح بتعديل التقارير المحاسبية بما يتناسب مع حاجات المستخدمين وهذا يقلل من فائدة المعلومات .

وتوصل الباحث أيضاً إلى أنه وبالرغم من مواكبة شركات البرمجة للتطورات الفنية الحاصلة في سوق العمل ، إلا أنها لا تواكب التطورات التكنولوجية بشكل كاف حيث دائماً ما تعاني تطبيقاتها من مشاكل مع نظم التشغيل والتجهيزات الحديثة ، ومثلها مثل النظم الورقية فإنها لا توفر عنصر المرونة في التقارير الناتجة عنها .

وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من الحلول والمقترحات حول مراعاة عنصر المرونة عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية سواء الورقية منها أو الالكترونية ، ورفع التأهيل لدى الكوادر العاملة في شركات البرمجة ومراعاة الطابع الشخصي وامكانية التعديل على النظم الالكترونية بما يتناسب مع خصائص كل منشأة

الكلمات المفتاحية :

المنشآت الفردية ، نظم المعلومات المحاسبية ، نظم المحاسبة ، نظم المحاسبة الالكترونية

قائمة محتويات مشروع التخرج

Contents

2	الإهداء.....
3	رسالة شكر وتقدير.....
4	ملخص المشروع.....
5	قائمة محتويات مشروع التخرج.....
6	قائمة الجداول.....
8	الفصل الأول.....
8	الإطار العام للبحث.....
8	أولاً : مقدمة البحث :
8	ثانياً : الدراسات السابقة :
11	ثالثاً : مشكلة البحث:
11	رابعاً : فروض البحث :
12	خامساً : متغيرات الدراسة :
13	سادساً : أهمية البحث :
13	سابعاً : أهداف البحث :
13	ثامناً : منهجية البحث :
14	تاسعاً : مجتمع وعينة البحث :
14	عاشراً : منهجية تحليل البيانات :
15	أحدى عشر : محددات وقيود البحث :
16	الفصل الثاني.....
16	الإطار النظري للبحث.....
17	المبحث الأول : تعريف النظام مكوناته ونظريته :
17	أولاً : تعريف النظام :
18	ثانياً : مكونات النظام :
19	ثالثاً : نظرية النظم :
20	رابعاً : تعريف نظام المعلومات وأنواعه:
21	خامساً : خصائص المعلومات الجيدة :
22	سادساً : الآثار السلبية المترتبة على استخدام نظم المعلومات.....
23	المحور الثاني : نظم المعلومات المحاسبية.....
23	أولاً : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
23	ثانياً : عناصر النظام المحاسبي
24	ثالثاً : مقومات النظام المحاسبي
26	رابعاً : أهداف النظام المحاسبي
27	الفصل الثالث : الإطار العملي للبحث.....
27	المبحث الأول : تحليل خصائص العينة المدروسة.....
33	المحور الثاني : تحليل ومناقشة محاور الاستبيان :
38	المحور الثالث : اختبار وتحليل الفرضيات:
49	نتائج البحث :
50	التوصيات :
51	الأبحاث المقترحة :
52	المراجع
53	الملاحق
57	Abstract.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
27	تحليل عينة / مجال عمل الشركة	1-3
28	تحليل عينة / العمر	2-3
28	تحليل عينة / الجنس	3-3
9	تحليل عينة / المؤهل الدراسي	4-3
29	تحليل عينة / التخصص	5-3
30	تحليل عينة / عدد سنوات الخبرة	6-3
31	تحليل عينة / النظام المحاسبي المستخدم	7-3
32	تحليل المحور الأول : خصائص النظام المحاسبي وتوافقه مع المعايير المعتمدة	8-3
36	تحليل المحور الثاني : قدرة شركات البرمجة على مواكبة التغيرات في سوق العمل	9-3
38	اختبار الفرضية الأولى	10-3
42	اختبار الفرضية الثانية	11-3
44	اختبار الفرضية الثالثة	12-3
47	اختبار الفرضية الرابعة	13-3

الفصل الأول الإطار العام للبحث

- مقدمة البحث
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- متغيرات البحث
- أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع
- أهداف البحث
- منهجية البحث
- مجتمع وعينة البحث
- منهجية تحليل البيانات
- محددات وقيود البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً : مقدمة البحث :

تعتبر المنشآت الفردية أحد أكثر أشكال منشآت الأعمال انتشاراً في الجمهورية العربية السورية ، وتتنوع أشكالها ومجالات العمل الذي تقوم به ، حيث تتنوع من محلات تجارية صغيرة إلى منشآت كبيرة متعددة النشاطات ، وتمارس العمل التجاري والصناعي والخدمي وغيرها من مجالات الأعمال المتنوعة في سوق العمل . وانطلاقاً من هذه الأهمية والانتشار الواسع فإنه لا بد من الدراسة المعمقة لهذه المنشآت ، وأحد اهم المجالات التي يمكن دراستها هو أنظمة المعلومات المختلفة وبخاصة نظام المعلومات المحاسبي ، وإن هذه الدراسة المعمقة ستسهم في تكوين صورة واضحة عن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في هذه المنشآت ، ومدى اعتماد هذه المنشآت على نظم معلومات محاسبية تراعي معايير المحاسبة المقبولة عموماً ومعايير المحاسبة المعمول بها في الجمهورية العربية السورية .

ومن خلال المسح الأولي فإنه يمكننا ملاحظة أن العمل المحاسبي في هذه المنشآت ما زال بدائياً إلى حد كبير ، على الرغم من توجه العديد من هذه المنشآت إلى النظم الالكترونية . ولكن يبقى هنالك خلل في استخدام المعلومات المحاسبية المولدة عن هذه النظم . وتأتي هذه الدراسة للبحث في تقييم النظم المحاسبية في المنشآت الفردية سواء الإلكترونية منها او الورقية ، وبغض النظر عن الطبيعة القانونية لهذه المنشأة ، وذلك للتعرف على واقع النظم المحاسبية في هذه المنشآت ونوعية المعلومات التي توفرها ، ومدى توفر مواصفات الجودة فيها وتوافر القدرات والإمكانات اللازمة لتلبية متطلبات المستخدمين المختلفين لهذه المعلومات ، بالإضافة إلى التعرف على مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية والتقنية ، ووضع تصور واضح يساعد في الوصول إلى التقييم الجيد لهذه النظم وتقديم التوصيات اللازمة للنهوض بواقع المحاسبة في هذه المنشآت .

ثانياً : الدراسات السابقة :

من خلال البحث في المراجع السابقة من رسائل علمية ومشاريع بحثية ومقالات منشورة في المجالات الإدارية والعلمية ، وجد قلة عدد الدراسات المتعلقة بموضوع البحث ، وفيما يلي عدد من الدراسات التي ترتبط بموضوع البحث وهي :

1- دراسة (الشنتف ، 2000)

دراسة بعنوان : دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار

اهتمت هذه الدراسة بتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرارات ، وقد خلصت الدراسة ببعض التوصيات كان اهمها :

- ضرورة رفع كفاءة مكونات نظم المعلومات الإدارية المحاسبية ، وذلك بتطويرها تبعاً للتطورات التكنولوجية الحديثة .
- العمل على التخلص من العوائق والعقبات المادية والمعنوية التي تعيق عمل أقسام نظم المعلومات الإدارية بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص .
- انشاء نظم معلومات محاسبية متكاملة .
- تطوير الهياكل التنظيمية لنظم المعلومات الإدارية المحوسبة ، وانشاء دوائر مستقلة لذلك .

2- دراسة (أمين ، 2002)

دراسة بعنوان : تقييم نظام المعلومات للتسيير في المؤسسات الجزائرية

تقوم هذه الدراسة في البحث في مستوى التطور الاقتصادي الذي شهدته المؤسسات الجزائرية ، وطبيعة التحديات التي تواجهها في حال رفع الحماية الحكومية عنها ، وقد توصلت هذا الدراسة المعدة لنيل درجة الدكتوراه إلى العديد من التوصيات نذكر منها :

- إعادة النظر بالشكل والهياكل التنظيمية والعمل على ضم وظيفة المعلومات كوظيفة مستحدثة إلى جانب الوظائف الأخرى .
- ضرورة استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وللمساعدة في اتخاذ القرار ومراقبة التسيير ، كالمحاسبة التحليلية والتحليل المالي الخ
- اعطاء الإهتمام اللائق بنظم المعلومات الوظيفية كونها تعكس حالة المؤسسة .
- عدم تقييد النظام المعلوماتي في المؤسسة بالإجراءات البيروقراطية الغير مجدية ، لاسيما من الناحية التطبيقية .

3- دراسة (أحمد ، 2006)

دراسة بعنوان : دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في انتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية ، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات نذكر منها :

- ضرورة تشجيع العاملين في مجال المحاسبة بتحسين مستواهم الفني والأكاديمي ، ومواكبة التطورات الفنية والتقنية بالتالي تطوير مهاراتهم .

- ضرورة السعي نحو تطوير الأجهزة والأدوات المستخدمة في تشغيل النظام المحاسبي وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة .
- ضرورة التوسع في استخدام المعلومات المحاسبية في تخطيط العمليات التسويقية ورسم السياسات البيعية المستقبلية .

4- دراسة (عبادي ، 2014)

- دراسة بعنوان : دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات في سورية
- تشرح هذه الدراسة دور نظم المعلومات الادارية بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية في تحسين شركات الأداء في شركات الاتصالات ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من التوصيات كان أهمها :
- الاستفادة دائماً من نظم المعلومات المتاحة وتطوير نظم جديدة واختبارها أول بأول .
 - صيانة وتطوير البرمجيات الموجودة مسبقاً ويقع ذلك على عاتق قسم نظم المعلومات الإدارية في الشركة .
 - استخدام النظام المقترح وتطويره لما سيصبح له من دور في المستقبل في التأثير على القرارات الإدارية .

5- دراسة (القشي والصباغ ، 2014)

- دراسة بعنوان : مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي كأداة استراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية على تحقيق ميزة تنافسية
- حيث نتج عن هذه الدراسة العديد من التوصيات نذكر منها:
- حث مجالس إدارة الشركات على الحفاظ على شفافية ووضوح استراتيجية الشركة، وذلك من خلال توضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في الاستراتيجية وتفعيله .
 - إنشاء آلية محددة لسد فجوة المعلومات والتنسيق بين الإدارات المالية والإدارية للشركات.
 - تفعيل مفهوم فصل الإدارة عن الملكية ضمن استراتيجية الشركة ، ووضع اليات تضمن هذا الفصل .
 - تطوير أنظمة المعلومات الإدارية والمحاسبية في الشركات وبشكل تنافسي ضمن مقاييس عالمية .

6- دراسة (الماحي والشبل وآخرون ، 2016)

- مقالة بعنوان : تصميم نظام معلومات محاسبي لتخطيط موارد المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة
- يهدف هذا البحث إلى تصميم نظام معلومات محاسبي يلئم طبيعة وحاجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية :
- ضرورة تطوير أنظمة محاسبية تلائم نشاطات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وعلى مدراء هذه المنشآت استخدام هذه النظم .

- حث شركات تصميم نظم المعلومات المحاسبية للاستفادة من الخطوات المفاهيمية للنظام المقترح لإنتاج نظام محاسبي يلائم طبيعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويمكنه الاستجابة للاستعلامات المختلفة المالية أو غير المالية .

ثالثاً : مشكلة البحث:

من خلال دراسة الواقع المحاسبي لعدد من المنشآت الفردية في محافظة طرطوس ، حيث تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة من المنشآت في طرطوس ريفاً ومدينة ، تبين عدم وجود تقييم واضح للنظم المحاسبية في هذه المنشآت ، بالإضافة إلى التنوع في استخدام النظم المحاسبية بين ورقية بسيطة ومركبة بالإضافة إلى النظم المحاسبية الالكترونية ، مما استدعى تقييم ودراسة الأنظمة المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية بصورة أعمق ، ومحاولة إيجاد تصور واضح حول هذه النظم واقتراح بعض الحلول اللازمة لتجاوز نقاط الضعف في هذه النظم .

لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما مدى وجود تصورات واضحة تساعد في تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية ؟
- ما مدى مواكبة شركات البرمجة لمتطلبات المنشآت في نظم المعلومات المحاسبية التي تنتجها ؟
- ما هي نوعية البيانات التي تعالجها هذه النظم ، ونوعية المعلومات المحاسبية التي توفرها ومدى ملاءمتها لحاجة اتخاذ القرار ؟
- ما مستوى التدريب والتأهيل الواجب توفره في الأفراد العاملين والقائمين والمستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية؟

رابعاً : فروض البحث :

فيما يلي الفروض الأساسية للبحث :

الفرضية الرئيسية الأولى :

تتوفر معايير الجودة الكافية في نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة والمطبقة في المنشآت الفردية وتتمثل هذه المعايير فيما يلي :

- يتوفر عنصر السرعة في تأمين المعلومات المحاسبية

- يتوفر عنصر الدقة
- تتوفر الكفاءة والفعالية في المعلومات المحاسبية المولدة
- تتوفر المرونة اللازمة في هذه المعلومات
- تتوفر الموثوقية والملاءمة لحاجة متخذي القرار والمستخدمين المختلفين
- يتوفر عنصر الرقابة الذاتية والأمن

الفرضية الرئيسية الثانية :

تواكب شركات البرمجة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية الإلكترونية بالموصفات والجودة المناسبة

الفرضية الرئيسية الثالثة :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين .

الفرضية الرئيسية الرابعة :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين قدرة شركات البرمجة على مواكبة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين .

خامساً : متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة في مواصفات الجودة ، والمطلوب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية ، ومدى توفر القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية حاجات ومتطلبات متخذي القرارات والمستخدمين المختلفين للمعلومات المحاسبية ، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات الفنية والتكنولوجية التي يشهدها سوق العمل يوماً بعد يوم ، ولذلك فإن عناصر متغيرات الدراسة هي :

- عنصر السرعة في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- عنصر الدقة في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- عنصر الكفاءة والفاعلية في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- عنصر الشمول في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- عنصر أمن وحماية البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
- مواكبة شركات البرمجة العاملة في قطاع البرامج المحاسبية للتغيرات التكنولوجية التي يشهدها سوق العمل

سادساً : أهمية البحث :

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

- الانتشار الواسع لهذا النمط من المنشآت في سورية بشكل عام وفي محافظة طرطوس بشكل خاص.
- لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع بشكل واسع من قبل ، وتأتي أهمية الدراسة من بين الدراسات القليلة التي اهتمت بهذا الموضوع ، بالتالي لا نمتلك صورة واضحة عن طبيعة العمل المحاسبي في هذه المنشآت.
- ستسهم هذه الدراسة في وضع تصورات واضحة ، يتم من خلالها دراسة وتقييم النظم المحاسبية ، يستعين بها المحاسبون والمدققون العاملون في السوق المحلية وأصحاب المنشآت وكافة المستخدمين المعنيين .
- يأمل الباحث في أن تساهم هذه الدراسة في تطوير أداء النظم المحاسبية في المنشآت الفردية ، ورفع مواصفات الجودة والكفاءة والفاعلية للمعلومات المولدة من هذه النظم وقدرتها على إشباع حاجات المستخدمين.

سابعاً : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأغراض التالية :

- التعرف على واقع النظم المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية ، من حيث توافر مواصفات الجودة فيها ومدى توافر القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية متطلبات المستخدمين ، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات الفنية والتكنولوجية في سوق العمل .
- وضع تصور واضح يساعد في تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية .
- تقديم التوصيات المناسبة بهذا الخصوص ، وذلك بالإعتماد على نتائج الدراسة .

ثامناً : منهجية البحث :

تم جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية :

المصادر الثانوية : الكتب والمنشورات العلمية والمجلات والأبحاث الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

المصادر الأولية : من خلال إعداد استبانة وتوزيعها على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية وتحليل البيانات الواردة.

وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج واحصائيات اخرى

وقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين :

الجزء الأول : خاص بالمعلومات الشخصية عن الشخص الذي يستخدم نظام المعلومات المحاسبية في المنشأة ، من حيث العمر ، الجنس ، والسكن ، والمؤهلات العلمية وغيرها من المعلومات الشخصية .

الجزء الثاني : خاص بنظام المحاسبة المطبق في المنشأة الفردية : حيث تحاول الأسئلة في هذا الجزء تغطية المحاور المختلفة للدراسة من خصائص الجودة المطلوب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى فحص مدى توافر القدرة والإمكانية لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين المختلفين ، والقدرة على مواكبة التطور في الأسواق المحلية .

تاسعاً : مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من المنشآت الفردية في محافظة طرطوس ريفاً ومدينة ، والتي تتوزع بين محلات صغيرة الحجم وذات حجم عمل متواضع وصولاً إلى المنشآت الكبيرة التي تمارس أعمال على درجة أكبر من الضخامة والتعقيد ، وتختلف طبيعة العمل لهذه المنشآت من تجارة عامة الى تجارة تخصصية ، مقاولات ، إكساء، خدمات ، صناعية وترفيهية ، وتم اختيار 50 منشأة تغطي كافة جوانب وأحجام العمل في المجتمع المذكور ، مع الإشارة إلى أن بعض المنشآت تعتمد على محاسب واحد أو على شخص واحد يغطي كافة جوانب العمل المحاسبي والإداري .

ويمثل هذه المنشآت في الإجابة على الاستبانة جميع مستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية ، ومستخدمي نظم المعلومات المحاسبية من مدراء ، محاسبين ، مدراء ماليين ومراجعين داخليين وخارجيين ، وتختلف طبيعة النظم المحاسبية من ورقية إلى الكترونية بحسب حجم العمل ، حجم رأس المال ومدى انتشار المنشأة في المحافظة وخارجها .

عاشراً : منهجية تحليل البيانات :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استخدام برنامج SPSS للوصول إلى النتائج ، بالإضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية الأخرى .

أحدى عشر : محددات وقيود البحث :

لقد تم مراعاة أن يكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية ، من محاسبين ومدراء ماليين ومدققين ومراجعين داخليين وخارجيين.

من أبرز المحددات والمشاكل التي واجهت الباحث خلال إعداد البحث والدراسة الميدانية هي ضيق الوقت المتاح لإجراء البحث الذي كان فقط ثلاث أشهر علماً أنه يمكن التوسع في هذا البحث بشكل أكبر لو توفر المزيد من الوقت ، إضافة إلى عدم التعاون الكافي من قبل مفردات العينة المدروسة ويعود ذلك إلى ضعف الثقافة المحاسبية في هذا النوع من المنشآت وضعف ثقافة الاستبيان . ومن المشاكل التي واجهت الباحث أيضاً قلة عدد المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، وضعف خدمة الانترنت والكهرباء الناتجة عن ظروف الأزمة التي يعاني منها البلد ، مما أدى إلى بطء في الإجراءات .

الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

المبحث الأول : تعريف النظام ومكوناته ونظريته

أولاً : تعريف النظام

ثانياً: مكوناته

ثالثاً : نظريته

رابعاً : تعريف نظم المعلومات وأنواعها

خامساً : خصائص المعلومات الجيدة

سادساً : الآثار السلبية المترتبة على استخدام نظم المعلومات

المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

ثالثاً : مقومات نظم المعلومات المحاسبية

رابعاً : أهداف نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الأول : تعريف النظام مكوناته ونظريته :

أولاً : تعريف النظام :

لقد وردت عدة تعريفات لمفهوم النظام ، نذكر منها أن النظام عبارة عن :

اصطلاح يستخدم على نطاق واسع في الحياة اليومية ، مثل النظام الاقتصادي ، النظام الاجتماعي ، ونظم المعلومات وغيرها . وفي إدارة الأعمال يتم النظر إلى أي منظمة على أنها نظام ، يتكون من مجموعة من النظم الفرعية ، مثل نظام الإنتاج ، أو النظام المالي ، أو نظام المعلومات ، الخ (غنيم ، 2004 ، ص 43)

- هو مجموعة من الأشياء المادية والأفكار المنطقية والعلاقات المتبادلة فيما بينها ، والتي يتم توجيهها نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة . (إدريس ، 2003 ، ص : 21)

-هو كل مركب من مجموعة من العناصر ، لها وظائف وبينها علاقات متبادلة ، ويؤدي هذا الكل نشاطاً هادفاً ، وله سمات تميزه عن غيره ، وأن هذا النظام يقيم علاقات مع البيئة التي تحيط به ، فالنظام يوجد في مكان معين وزمان معين . (عبيدات ، 1989 ، ص 26)

وبالتالي يرى الباحث أنه يمكن حصر مفهوم النظام في النقاط التالية :

- مجموعة من الأشياء المادية والأفكار المنطقية ، والعلاقات المتبادلة فيما بينها .
 - مجموعة من العناصر المترابطة أو الأجزاء المتفاعلة في بيئة ما ، داخل حدود معينة .
 - تتفاعل هذه العناصر وتتكامل مع بعضها ومع بيئتها المحيطة ، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المعنية .
 - النظام يؤدي نشاطاً هادفاً وله سمات تميزه عن غيره ، ويقوم علاقات مع البيئة التي تحيط به ، ويوجد في مكان وزمان معينين .
 - قيمة وفعالية النظام ككل تكون أكبر من قيمة كل جزء من أجزائه منفرداً .
- وبشكل عام يمكن القول أن النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة ، تتفاعل وتتكامل فيما بينها ومع بيئتها المحيطة ، لتحقيق أهداف مشتركة .

ثانياً : مكونات النظام :

يتكون النظام من مجموعة من العناصر ، وله حدود تميزه ، وأيضاً لديه ارتباطات مع البيئة المحيطة به ، حيث يستمد منها مدخلاته ويزودها بمخرجاته .

وقد بين (غنيم ، 2004 ، ص 43) أن كل نظام يتكون من خمس عناصر أساسية هي :

- العناصر
- العلاقات
- آليات العمل
- الحدود
- الأهداف

ولكل نظام كيان خاص ، وله حدود مميزة ، حيث أن جميع عناصر النظام تقع ضمن حدود النظام التي تميزه عن البيئة المحيطة به ، حيث أن كل ما هو خارج هذه الحدود يسمى بيئة النظام .

إن عناصر النظام مترابطة ومتكاملة فيما بينها وتقوم بوظائف النظام من خلال هذا التكامل والترابط ، حيث لا يمكن للنظام أن يحقق أي من أهدافه بدون هذا التكامل والترابط بين عناصره الأساسية ، ويعتبر عمل النظام ووظائفه أعمال تحويلية ، حيث إن هذا النظام يقوم على تحويل المدخلات إلى مخرجات حسب معايير معينة تتبع لنوع النظام . (غنيم ، 2004 ، ص 43)

وقد اعتمد (إدريس ، 2003 ، ص : 321-352) على مكونات النظام لتعريفه كونه مجموعة من المدخلات يتم تشغيلها ومعالجتها لتحويلها إلى مخرجات .

وفيما يلي نذكر المكونات الرئيسية التي استند عليها إدريس في تعريفه :

1- مدخلات النظام : (إدريس ، 2003 ، ص 321-352)

هي جميع المتغيرات التي تؤثر على النظام ، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع :

- مدخلات أساسية : هي التي ينصب عليها نشاط النظام وعملياته ، أي تلك التي تدخل في عمليات النظام ، لتتحول إلى شيء جديد ، وتشمل كافة العناصر والمواد والموارد المتاحة ، واللازمة لاستمرار النظام .
- مدخلات إحلالية : تشمل العناصر والموارد الجديدة والمتطورة ، وذلك نتيجة تعرض بعض أجزاء النظام للتلغ أو النفاذ ، مما يستلزم تغييرها وإحلال أجزاء جديدة مكانها ، وهذه المتغيرات لا تخضع لنشاط وعمليات النظام إنما تصبح مكوناً من مكوناته.

- مدخلات بيئية : وهي تمثل كافة المؤثرات البيئية التي لا تخضع لعمليات النظام ، ولا تتحول داخله ، كما أنها لا تصبح أحد مكوناته ، إنما تؤثر تأثيراً خارجياً على النظام ، أو على النوعين السابقين من المدخلات ، كما أنها قد تؤثر على النظام بشكل إيجابي أو سلبي ، ومن أمثلتها : الضغط الجوي ، درجة الحرارة .

2- نشاط النظام وعملياته : (ادريس ، 2003 ، 321-352)

هو التفاعل الذي يتم بين عناصره من ناحية ، وبينها وبين المدخلات من ناحية أخرى ، وذلك لتحويل مدخلات النظم الأساسية إلى مخرجات ، وهذا يؤدي إلى تعاون وتكامل عناصر النظام المختلفة .

3- مخرجات النظام : (ادريس ، 2003 ، 321-352)

وهي تشمل عوائده ، أي ما ينتج عنه ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف النظم ، ويمكن أن نميز بين نوعين من المخرجات :

- المخرجات النهائية : هي تلك التي ينتجها النظام ، وتؤثر على الإطار العام الذي يعمل في نطاقه ، أي أنها تكون مدخلات بيئية .
- المخرجات الارتدادية : حيث ترتد هذه المخرجات إلى النظام مرة أخرى كمدخلات ، بمعنى أن النظام يستخدم جزءاً من مخرجاته كمدخلات جديدة .

ثالثاً : نظرية النظم :

لقد أورد الباحثون عدة تعاريف لنظريات النظم وقد كانت على الشكل التالي :

- تعتبر نظرية النظم إحدى أهم النظريات التي جاءت بعد عدد من النظريات السابقة ، مثل النظرية الكلاسيكية (طه ، 2000 ، ص 28) ، التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى نمط التفكير الذي قامت على أساسه ، حيث ركزت بمجملها على العمل معتبرة أن الفرد آلة ، ولا يعتبر من المتغيرات التي لها أثر في السلوك التنظيمي وقد بني النموذج الكلاسيكي على أربع محاور رئيسية هي : تقسيم العمل ، نطاق الإشراف ، التدرج الرئاسي الهرمي ، والمشورة والمعاونة المتخصصة .
- أورد (غنيم ، 2004 ، ص 46 بتصرف) أن نظرية النظم جاءت كردة فعل على النظرية الكلاسيكية ، فاهتمت بالفرد وسلوكه التنظيمي ، وأنه لا يمكن معالجة الفرد بشكل منعزل ، إنما يجب معالجته كفرد ضمن جماعة ، وأن سلوك الفرد أو الجماعة في التنظيم الرسمي قد يختلف عن سلوكهم الحقيقي ، لذا اهتم انصار النظرية السلوكية بالتنظيم غير الرسمي ، كالصداقات بين أعضاء التنظيم ، وأثرها على القيادة ، وقد قامت نظرية النظم على أساس نقد النظريات السابقة ، لأن كل منها ركز على أحد متغيري النظام (العمل

والإنسان) ، باعتبار أن التنظيم كيان مقفل بينما اعتبرته نظرية النظم نظاماً مفتوحاً ، يتفاعل مع البيئة المحيطة ويؤثر ويتأثر بها، وقد تصدت نظرية النظم لتساؤلات لم تتصدى لها النظريات السابقة ، لأنها اعتبرت ان الجزء الأساسي في النظام هو الفرد ، سواء كان قائداً أو منفذاً ، وتعالج هذه النظرية أربع أمور أساسية هي : حوافز الفرد واتجاهاته ، الترتيب الرسمي للعمل أو الهيكل التنظيمي وما يتبعه من مناصب ، والتنظيم غير الرسمي وبصفة خاصة أنماط العلاقات بين الجماعات وتفاعلها مع بعضها ، والتكنولوجيا ومتطلباتها الرسمية ، حيث يجب تصميم الآلات والعمليات بحيث تتماشى مع التركيب السيكولوجي والفيسيولوجي للبشر ، ويختلف تطبيق هذه النظرية من منظمة إلى أخرى حسب ظروف كل منظمة .

ويمكن إيجاز مفهوم نظرية النظم من وجهة نظر الباحث كما يلي :

- تعتبر نظرية النظم إحدى أهم النظريات ، وقد سبقها نظريات عديدة ، منها النظرية الكلاسيكية .
- اعتبرت نظرية النظم أن التنظيم نظام مفتوح ، يتفاعل مع البيئة المحيطة به يتأثر ويؤثر بها .
- اهتمت نظرية النظم بالفرد وسلوكه في التنظيم ، واعتبرت أن الجزء الأساسي في النظام هو الفرد ، وأنه يجب معالجته كفرد في جماعة يتعرض لضغوطها ويتأثر بها .

رابعاً : تعريف نظام المعلومات وأنواعه:

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات ، حيث عرف على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة والتنظيم ، بالإضافة إلى التنسيق والرقابة ، ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المدراء في تحليل المشاكل وخلق المنتجات الجديدة . (البكري ، 2000 ، ص 11-68) وهو إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والالية لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع .

هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد التي تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض انتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من خلال خطوط الاتصال .

أنواع نظم المعلومات :

إن نظم المعلومات تختلف من حيث المفاهيم التي تركز عليها ودرجة استيعابها للتقدم التكنولوجي ، ويمكن (حسينية ، 2002) حصرها في أربع مجموعات رئيسية :

- نظم المعلومات القديمة :
وهي نظم المعلومات التي تعتمد بشكل أساسي على الوسائل اليدوية الورقية ، وبعض الآلات والأدوات في جمع ومعالجة وتوزيع المعلومات ، أي أنها النظم التي لا تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في جمع وتشغيل البيانات .
- نظم المعلومات الحديثة :
هي تلك النظم التي تعتمد على الأجهزة الحاسوبية ، أي على المعالجة الالكترونية للبيانات ، والوسائل الآلية الحديثة الأخرى .
- نظم المعلومات المتكاملة :
تعبّر عن المفهوم الجديد لنظم المعلومات ، ويتم تطبيقها عند تواجد أكثر من نظام واحد في المنظمة ، ومن أهم أهدافها تجنب تكرار عملية جمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها ، مما يؤدي إلى خفض التكاليف وزيادة قدرة المنظمة .
- نظم المعلومات الشاملة :
هي النظم التي تستند إلى قواعد منهجية النظم ، بالتالي فإن تصميمها يشمل مصادر معلومات متنوعة ، وينتج معلومات متعددة الأغراض ، ويكون تصميمها على شكل نظام رئيسي وعدد من النظم الفرعية ، وتتوافر فيها جميع المكونات الفنية والتكنولوجية والبشرية .

خامساً : خصائص المعلومات الجيدة :

- تتميز المعلومات الجيدة بحسب (عبد الهادي وبوعزة ، 1995 ، ص 15-17) بالخصائص التالية :
- سهولة وسرعة الحصول على المعلومة : فإذا كان الوقت المطلوب للحصول على المعلومة كبيراً ، فقد تصبح تكلفة الحصول عليها باهظة الثمن .
- الشمول : يعني اكتمال المعلومات ، لأنه من أجل اتخاذ قرار يجب توفر كافة المعلومات اللازمة له .
- الصحة : ويقصد بها درجة خلو المعلومة من الخطأ ، لأن المعلومات الخاطئة قد تؤدي إلى قرارات خاطئة.
- الدقة : تشير إلى درجة الدقة التي يمكن الوصول إليها ، والتي تناسب مختلف المستخدمين ومختلف التطبيقات .
- الملاءمة : ونقصد بها مدى ملاءمة المعلومات لطلب المستخدم ، حيث يجب أن تكون المعلومة ملائمة لغرض البحث .

- الوقت المناسب : ونعني به وقت توفر المعلومة للإجابة على استفسار معين ، حيث يجب توفر المعلومة في الوقت المناسب لاتخاذ القرار .
- الوضوح : ويشير إلى الدرجة التي يجب أن تكون فيها المعلومة خالية من الغموض.
- المرونة : ونقصد هنا قابلية المعلومات للتكيف للاستخدام في أكثر من تطبيق ، ومن قبل أكثر من مستخدم .
- الخلو من التحيز : فالمعلومات المنحازة تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة .
- قابلية القياس : وتشير إلى طبيعة المعلومات المنتجة من نظام المعلومات ، وإمكانية قياسها بشكل كمي ، حتى يمكن الاستفادة منها .

سادساً : الآثار السلبية المترتبة على استخدام نظم المعلومات

- قدمت تكنولوجيا المعلومات خدمات كبيرة للبشرية ، ولكن هذا لا يعني أنه لم يكن لها بعض الآثار السلبية ، وقد ذكر (نصر ، 2003 ، ص:6) بعض هذه الآثار ومنها :
- استمرار وجود التفاوت الإجتماعي والمعرفي بين الناس ، سواء داخل الدولة الواحدة أو بين أكثر من دولة .
 - يمكن أن تسمح للمنظمات بجمع معلومات شخصية مفصلة تنتهك الحقوق الشخصية للفرد .
 - ساعات العمل الطويلة لمستخدمي نظم المعلومات ، قد تؤدي إلى إصابتهم بمشاكل صحية وتوتر.
 - يمكن أن يتم نشر معلومات غير قانونية أو انتهاك حقوق الملكية الفكرية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والانترنت .
 - سيواجه المدراء مشاكل في اختراق الحماية وعدم قدرتهم على السيطرة عليها .

المحور الثاني : نظم المعلومات المحاسبية

أولاً : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

لقد تعددت مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي بتعدد الكتابات فيه، و نذكر منها ما يلي:

- أحد مكونات التنظيم الإداري ، يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الداخلية والخارجية . (جمعة ، واخرون ، 2003 ، ص3)
- كما وعرف على أنه مجموعة المكونات المتداخلة ، والإجراءات النمطية التي تعمل معاً لتجميع المعلومات المحاسبية التي تحتاجها المنظمة وتخزينها وتوزيعها ونشرها واسترجاعها ، بهدف دعم العمليات والإدارة والتعاون والتحليل والتصور والرقابة داخل المنظمة. (loudon , 2002 , p12)
- وعرف أيضاً بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية ، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية . (الحسن، 2013 ، ص 3)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن لنا أن نلخص تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنه " ذلك النظام الذي يختص بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية داخل المنشأة ،وتزويد الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة بالمعلومات المحاسبية من أجل ترشيد واتخاذ القرارات المناسبة.

ثانياً . عناصر النظام المحاسبي

يمكن النظر إلى أي نظام معلومات محاسبي على أنه يتكون من العناصر الآتية: (الحبيطي والسقا ، 2003 ، ص17-18)

1- المدخلات :

وهي نقطة بداية عمل النظام ، وتتمثل بالإحتياجات الأساسية اللازمة لعمل النظام ، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة ، وقد تكون بصيغة وصفية ، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم.

وفي النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية (المؤيدة لأحداث المالية) والتي تتمثل في المستندات والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى والبيانات الكمية والاقتصادية .

2- العمليات التشغيلية :

وهي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة. وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح .

3- المخرجات :

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام . وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات : مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها.

4- التغذية العكسية

وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة والتأكد من مدى دقتها وقدرتها على تحقيق أهداف المنشأة ، وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عمليات الرقابة على عناصر النظام من مدخلات وعمليات تشغيلية ومخرجات ، لتقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح الذي يرمي إلى تحقيق أهداف النظام المحاسبي ، ويعود بالفائدة على الوحدة الاقتصادية ككل .

ثالثاً. مقومات النظام المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الإستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها : (الحبيطي والسقا ، 2003 ، ص19-21)

حجم الوحدة الاقتصادية ، طبيعة النشاط ، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً ، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلاً من :

1- المجموعة المستندية Documents

2- المجموعة الدفترية Records

3- دليل الحسابات Chart Of Accounts

4- التقارير والقوائم المالية Reports and Financial Statements

1- المجموعة المستندية

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي :

- أ- توفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام .
- ب- تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.
- ت- تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

2- المجموعة الدفترية

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية

3- دليل الحسابات

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات والترقيعات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة بعضها .

4- مجموعة التقارير والقوائم المالية :

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة

بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.

وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:

أ. مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساساً للإستخدام من قبل الجهات الداخلية ، وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة.

ب. مجموعة القوائم المالية ، التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للإستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة.

وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من : قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي ، قائمة التدفقات النقدية ، إضافة لذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها توضيح وتفسير وتحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الإهتلاكات أو تقييم المخزون السلعي .. الخ ، وكذلك توضيح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال إعداد بعض الكشوفات الإضافية مثل كشف التغيرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال .. الخ.

رابعاً. أهداف النظام المحاسبي

تسعى المحاسبة – كنظام- في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن أن يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات ، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية ..

2. توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها

3. تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية. (الحيطي والسقا ،

2003 ، ص 21-22)

الفصل الثالث : الإطار العملي للبحث

المبحث الأول : تحليل خصائص العينة المدروسة

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة محاور الاستبيان

المبحث الثالث : تحليل ومناقشة فرضيات البحث

يتناول هذا الفصل تحليلاً كاملاً وتفصيلياً للبيانات ، وعرضاً للنتائج من خلال المعالجة الإحصائية التي أجريت على العينة المدروسة ، ومناقشة النتائج التي تم التوصل لها ، ومناقشة مستوى الدلالة لكل منها في تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية ، وبعدها سيتم اختبار الفروض الخاصة لهذا البحث .

وسيتم التحليل الوصفي لعينة الدراسة ، واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام برنامج SPSS الإحصائي .

المبحث الأول : تحليل خصائص العينة المدروسة

قام الباحث بتحليل القسم الأول من الاستبانة ، والذي يشمل البيانات العامة والشخصية لأفراد العينة كما توضحها الجداول التالية :

بلغت عينة الدراسة 65 منشأة فردية بمختلف مجالات الأعمال والأحجام ، موزعة بين مدينة طرطوس وريفها ، وقد تم توزيع الاستبانة على المحاسبين العاملين في هذه المنشآت والمراجعين والمستشارين المستخدمين للنظم المحاسبية في هذه المنشآت ، وتم استرداد 55 استبانة .

الجدول رقم (1-3)

مجال عمل الشركة		
	التكرار	النسبة المئوية
مقاولات	2	3.6
صناعي	15	27.3
تجاري	33	60.0
خدمات	5	9.1
إجمالي	55	100.0

يبين الجدول السابق توزيع الإستبيان على القطاعات الإقتصادية المختلفة المنتشرة في محافظة طرطوس ، ونلاحظ أن التوزيع قد شمل كافة قطاعات العمل في المنشآت الفردية ، كما نلاحظ أن القطاع التجاري هو القطاع المسيطر في السوق ، ومن تحليل العينة نجد أن القطاع التجاري بلغ 60% من العينة المدروسة في حين تلاه القطاع الصناعي بنسبة 15% ، في حين بقية القطاعات بلغت نسبة منخفضة أي أنها قليلة الانتشار كمنشآت صغيرة .

الفئة العمرية للعينة المدروسة :

يبين الجدول التالي التوزيع العمري للأفراد المشاركين في الإستبيان ، ونلاحظ من هذا الجدول أن معظم مستخدمي النظم المحاسبية في المنشآت الفردية هم من الفئة العمرية الصغيرة دون 30 سنة ، وهم بنسبة 61.8% ، فيما تنخفض هذه النسبة في الشرائح العمرية الأخرى ، ونلاحظ أيضاً عدم وجود أي مستخدم من الفئة العمرية الكبيرة فوق 50 سنة .

وهذا يدل أن المنشآت الصغيرة تعتمد على الفئات العمرية الشابة في تشغيل النظم المحاسبية أكثر من اعتمادها على الفئات الكبيرة .

الجدول رقم (2-3)

العمر			
	التكرار	النسبة المئوية	
	اقل من 30 سنة	34	61.8
	من 30-40 سنة	19	34.5
	من 40-50 سنة	2	3.6
	إجمالي	55	100.0

تحليل الجنس للمشاركين في العينة :

الجدول التالي يبين جنس المشاركين في الاستبيان ، ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأغلبية العظمى للعاملين في المنشآت الصغيرة هم من الذكور بنسبة 80% .

الجدول رقم (3-3)

الجنس			
	التكرار	النسبة المئوية	
	ذكر	44	80.0
	انثى	11	20.0
	إجمالي	55	100.0

التأهيل العلمي للمشاركين في الاستبيان :

الجدول التالي يبين التأهيل الدراسي للعينة المدروسة ، حيث نلاحظ أن الأغلبية يحملون شهادة بكالوريوس ، في حين من النادر أن تجد من يتمتع بدراسات عليا يعمل في المنشآت الفردية ، حيث بلغت نسبة البكالوريوس 92.7% ، وهذا يدل أيضاً على اعتماد هذه المنشآت على الفئات الشابة حديثة التخرج أكثر من اعتمادها على الشهادات العليا .

الجدول رقم (3-4)

المؤهل الدراسي		
	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	51	92.7
دراسات	2	3.6
غير ذلك	2	3.6
إجمالي	55	100.0

تحليل العينة المدروسة بحسب التخصص الدراسي :

الجدول التالي يبين التخصص الدراسي للمشاركين في الاستبانة

الجدول رقم (3-5)

التخصص		
	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	19	34.5
علوم مالية وإدارية	20	36.4
غير ذلك	16	29.1
إجمالي	55	100.0

من الجدول السابق نلاحظ أن نسب العاملين والمستخدمين للنظم المحاسبية في المنشآت الفردية متقاربة إلى حد كبير ونلاحظ أيضاً أن العدد الأكبر من العاملين من تخصص العلوم المالية والإدارية وليس المحاسبة ، ومن خلال تحليل بيانات الجدول فإن نسبة العاملين من تخصص العلوم المالية والإدارية بلغت 36.4% ، في حين بلغت نسبة المتخصصين في مجال المحاسبة 34.5% .

وهذا يدل على أن الإدارة وأصحاب القرار في المنشآت الفردية لا يولون عناية كافية للتخصص ، وذلك نتيجة التقارب الذي شاهدناه بين مختلف الاختصاصات .

تحليل العينة حسب عدد سنوات الخبرة :

في الجدول التالي نجد التوزيع للمشاركين في الإستبانة بحسب عدد سنوات العمل لكل منهم ، ومن الملاحظ أن العدد الأكبر هم من اللذين يتمتعون بأقل من ست سنوات خبرة ، والفئة التي تليها هي بين 6-10 سنوات ، في حين لم يتمتع أي من المشاركين بأكثر من 10 سنوات من الخبرة الفعلية .

الجدول رقم (3-6)

عدد سنوات الخبرة		
	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 6 سنوات	45	81.8
من 6-10 سنوات	10	18.2
إجمالي	55	100.0

ومن خلال تحليل بيانات الجدول نجد أن نسبة 81.8% من المبحوثين هم من الذين لديهم أقل من 6 سنوات من الخبرة الفعلية ، وهذا يدل على زيادة الإعتماد على العمل المحاسبي والإنتباه إلى النظم المحاسبية في المنشآت في السنوات الأخيرة ، وميل أصحاب القرار في هذه المنشآت إلى الإستعانة بالفئات الشابة وحديثة التخرج للإستفادة منها في العمل المحاسبي .

تحليل العينة بحسب نوع النظام المحاسبي المستخدم :

من خلال الجدول التالي الذي يبين نوع النظام المحاسبي المستخدم للمشاركين في الإستبانة ، نجد أن أغلب المشاركين يستخدمون النظم المحاسبية الإلكترونية والورقية المتعددة الدفاتر ، في حين هناك عدد قليل ممن يستخدمون النظام الورقي البسيط الذي يعتمد على التسجيل في دفتر واحد .

الجدول رقم (7-3)

النظام المحاسبي المستخدم		التكرار	النسبة المئوية
	بسيط	6	10.9
	متعدد الدفاتر	20	36.4
	الالكتروني	29	52.7
	إجمالي	55	100.0

ومن خلال تحليل بيانات الجدول نجد أن نسبة الذين يستخدمون الأنظمة الإلكترونية بلغت 52.7% في حين بلغت نسبة المستخدمين للنظام الورقي متعدد الدفاتر 36.4% ، وهذا يدل على زيادة الإعتماد على الأنظمة الإلكترونية في العمل المحاسبي في المنشآت الفرية .

المحور الثاني : تحليل ومناقشة محاور الاستبيان :

سيتم في هذا المحور تحليل البيانات والإجابات الواردة في الإستبيان التي تم الحصول عليها من قبل المشاركين من أفراد العينة المدروسة ، وقد تم تقسيم الإستبيان إلى محورين وتم تحليل كل محور بشكل منفصل ، وقد تم استخدام تحليل التكرار والمتوسط الحسابي لإجابات كل سؤال بالإضافة إلى اختبار الإشارة وقد كانت النتائج وفق التالي :

المحور الأول في الإستبيان : خصائص النظام المحاسبي الحالي وتوافقه مع المعايير المعتمدة :

وقد تم استخدام هذا المحور للتعرف على الخصائص الأساسية للنظام المحاسبي المطبق ، ومدى توافقه مع المعايير المعمول بها في سوق العمل وفي التشريعات ، بالإضافة إلى مدى تحقيقه لعناصر ومميزات المعلومات المحاسبية المفيدة ، من سرعة وملاءمة وموثوقية ودقة ، بالإضافة إلى عنصر الأمان ومطابقته للمعايير الدولية والمقبولة عموماً

الجدول رقم (3-8)

نتائج تحليل المحور الأول : خصائص النظام المحاسبي الحالي وتوافقه مع المعايير المعتمدة

اختبار الإشارة مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المؤشر	مسلسل
0.00	4.58	0	0	0	32	23	يمكن إدخال البيانات إلى النظام المحاسبي المعتمد بسرعة وكفاءة	1
0.00	3.82	13	29	3	10	0	يقوم النظام المحاسبي المعتمد بتوليد التقارير المطلوبة منه بسرعة وكفاءة	2
0.00	3.76	11	29	6	9	0	إن النظام المحاسبي المطبق نادراً ما يُنتج تقارير خاطئة	3

تابع الجدول رقم (8-3)

اختبار الإشارة مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المؤشر	مسلسل
0.00	3.51	7	18	26	4	0	المعلومات الناتجة من النظام من تقارير وغيرها تفيد متخذي القرار في المنشأة	4
0.00	2.76	0	24	0	25	6	يتيح النظام المحاسبي المستخدم إمكانية تعديل التقارير الناتجة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين	5
0.00	3.64	0	45	0	10	0	التقارير والمعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق لا يمكن الوصول إليها الا من قبل المستخدمين	6
0.00	2.78	0	20	3	32	0	النظام المطبق يساعد في تخفيض الاجراءات الروتينية المعتمدة في المنشأة	7
0.00	2.55	0	15	0	40	0	النظام المطبق يمكن له عرض البيانات حسب حاجة المستفيد	8
0.00	3.75	8	31	10	6	0	النظام المطبق متوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة	9
0.00	2.6	0	14	7	32	2	يمكن للنظام المطبق تأمين المعلومات المرغوبة فقط ، واستبعاد المعلومات الثانوية.	10
0.00	3.29	0	23	25	7	0	مرونة النظام المطبق تزيد من كفاءة أداء المنشأة	11

1 - في الفقرة رقم 1/ نلاحظ توجه عام من قبل المحاسبين والمستخدمين لتنظيم المحاسبية في المنشآت الفردية على توفر عنصر السرعة في إدخال البيانات إلى النظام المحاسبي حيث وافق جميع المشاركين في الاستبيان على ذلك بالإجماع ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي (4.58) ، وأن مستوى الدلالة لإختبار الإشارة يساوي (0.00) وهو أقل من (0.05) ، وهذا يدل على اهتمام لدى جميع المستخدمين لتنظيم المعلومات المحاسبية بعنصر سرعة إدخال البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية .

2- من الفقرة رقم 2/ ، تدل على اتفاق معظم المشاركين في ملئ الاستبانة على توفر عنصر السرعة والكفاءة في إعداد التقارير المحاسبية ، وقد وافق 40 شخصاً من أفراد العينة على ذلك في حين رفض 12 شخصاً ، ويدعم هذا الإتجاه أن المتوسط الحسابي هو 3.67 ، وأن مستوى الدلالة لإختبار الإشارة يساوي (0.00) أي أصغر من (0.05)

3- من الفقرة 3/ نلاحظ أن الغالبية العظمى أجابت بالموافقة على أن النظام المحاسبي نادراً ما ينتج عنه تقارير خاطئة ، حيث وافق 40 شخصاً من المشاركين على ذلك ، في حين رفض 9 منهم ذلك ، ويؤيد ذلك أن المتوسط الحسابي هو (3.75) ، ومستوى الدلالة لمعامل الإشارة (0.00) أصغر من (0.05) .

4- من الفقرة رقم 4/ ، نلاحظ أن معظم أفراد العينة لا يملكون معرفة كافية في حال كانت التقارير الناتجة عن النظام المحاسبي المستخدم تفيد متخذي القرار ، حيث جاوب 26 شخصاً مشاركاً بالحياد ، في حين وافق 25 شخصاً على أنها تفيد حاجة متخذي القرار أي يمكننا القول أنهم موافقين لكن مع وجود عدم تأكد ، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي (3.51) ، ومستوى الدلالة لإختبار الإشارة (0.00) أصغر من (0.05)

5- من الفقرة رقم 5/ نلاحظ رفض أغلب المشاركين على إمكانية التعديل على التقارير التي يولدها النظام المحاسبي بما يتوافق مع حاجات المستخدمين ، حيث أجاب 31 شخصاً بعدم الموافقة ، و 24 شخصاً وافقوا ، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي الذي هو (2.67) ، ومستوى الدلالة لإختبار الإشارة (0.00) اصغر من (0.05) .

6- الفقرة رقم 6 / ، من الملاحظ الميل العام لدى المشاركين على عدم إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي إلا من قبل المستخدمين ، حيث وافق 45 شخصاً من المشاركين على ذلك ، وأيد ذلك المتوسط الحسابي وهو (3.64) ، ومستوى الدلالة لإختبار الإشارة (0.00) أقل من (0.05) .

7- من الفقرة رقم 7/ ، يمكن أن نلاحظ أن النظام المحاسبي لا يخفف من الإجراءات الروتينية في المنشأة ، حيث أجاب 32 شخصاً بعدم موافقتهم على أن هذا النظام يخفف الإجراءات الروتينية ، في حين بلغ عدد الموافقين 20 شخصاً فقط ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي (2.78) ، ومستوى الدلالة لإختبار الإشارة (0.00) أقل من (0.05) .

8- من الفقرة رقم 8/ ، نلاحظ أن النظام المطبق لا يتيح إمكانية تعديل التقارير وعرضها بما يتناسب مع حاجات المستخدمين ، حيث أجاب 40 من المشاركين بعدم الموافقة بينما وافق 15 شخصاً ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي وهو (2.55) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) أقل من (0.05) .

9- من الفقرة رقم 9/ ، نلاحظ تأكيد بأن النظام المحاسبي المطبق يتوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة ، حيث كان عدد الموافقين 40 شخصاً من المشاركين ، في حين بلغ عدد الراضين 5 أشخاص فقط ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي وهو (3.8) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

10- من الفقرة رقم 10/ ، نلاحظ أن أغلب المشاركين أشاروا إلى أن النظام المطبق لا يستبعد المعلومات الثانوية ويركز على المعلومات الهامة فقط ، حيث رفض 34 شخصاً ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي وهو (2.6) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

11- من الفقرة رقم 11/ ، أكد المشاركون أن النظام المحاسبي المطبق يتمتع بالمرونة التي تؤدي إلى زيادة كفاءة المنشأة ، حيث صوت 23 شخصاً بالموافقة في حين رفض 7 أشخاص فقط ، وأيد ذلك المتوسط الحسابي وهو (3.29) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

المحور الثاني للاستبيان : قدرة شركات البرمجة على مواكبة التغيرات في سوق العمل :

تم اعتماد هذا المحور للتعرف على الامكانيات والكفاءات التي تتمتع بها شركات البرمجة العاملة في المجال المحاسبي من وجهة نظر المستخدمين ، من حيث مواكبتها لتطورات سوق العمل والتطورات التكنولوجية الحاصلة ، واعتمادها على كوادر مؤهلة للعمل وتلبيتها لحاجات المستخدمين .

الجدول رقم (3-9)

تحليل المحور الثاني : قدرة شركات البرمجة على مواكبة التغيرات في سوق العمل

مستوى الإشارات الاختبار الدلالة	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المؤشر	مسلسل
0.00	3.05	0	20	23	9	1	شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل المحاسبي	12
0.00	2.65	0	6	31	13	3	العاملون في الشركات البرمجية لديهم اطلاع على النظم المحاسبية وأنواعها المطلوبة في سوق العمل	13
0.00	2.73	1	17	7	28	0	النظام المطبق يساير المتغيرات والتطورات الفنية والتكنولوجية	14
0.00	3.8	2	46	5	0	0	يوجد لدى شركات البرمجة كوادر متخصصة في مجال المحاسبة للمساعدة في تصميم النظم المحاسبية	15
0.00	1.75	0	2	2	33	16	يمكن لشركات البرمجة إجراء أي إضافة أو تعديل على النظم المحاسبية الالكترونية تبعاً لحاجة العميل	16

1- من الفقرة رقم /12/ نلاحظ أن هنالك ميول من المشاركين إلى أن شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل المحاسبي ، حيث بلغت عدد الموافقين 20 شخصاً ، في حين رفض 10 أشخاص فقط ، ووقف 23 شخصاً على الحياد نتيجة عدم امتلاكهم معلومات حول الموضوع ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي وهو (3.05) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05)

2- من الفقرة رقم /13/ نلاحظ أن أغلب المشاركين أشاروا إلى أن العاملين في شركات البرمجة ليس لديهم علم واطلاع كافي على النظم المحاسبية وأنواعها ، حيث أجاب 16 شخصاً من المشاركين بالرفض مقابل موافقة

6 أشخاص فقط ، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي (2.65) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

3- من الفقرة رقم /14/ نلاحظ أن المشاركين أشاروا إلى أن الشركات البرمجية لا تواكب المتغيرات التكنولوجية والفنية بشكل جيد ، حيث كانت الإجابات 28 شخصاً رفض مقابل 18 موافقة ، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي (2.73) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

4- من الفقرة /15/ فإن المشاركين كانوا ميالين إلى أن شركات البرمجة تستعين بكوادر متخصصة في مجال المحاسبة لتصميم النظم المحاسبية الالكترونية ، حيث أجاب 48 شخصاً بالموافقة فيما لم يرفض أي شخص ، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي (3.8) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

5- من الفقرة رقم /16/ نلاحظ شبه إجماع على أن شركات البرمجة لا تتيح إمكانية التعديل في النظم المحاسبية الالكترونية بما يتفق مع حاجات العميل ، حيث رفض 49 شخصاً ووافق فقط شخصان ، ويدعم هذا الاتجاه المتوسط الحسابي (1.75) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أقل من (0.05) .

المحور الثالث : اختبار وتحليل الفرضيات:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار الإشارة اللامعلمي (SIGN TEST) والذي يعتبر أحد بدائل T للبيانات المعلمية ، ويستخدم للتحقق من مطابقة وسيط عينة مختارة من مجتمع إحصائي مع وسيط ذلك المجتمع ، وقد تم استخدام هذا الاختبار للتأكد من أن آراء أفراد العينة بالنسبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، يختلف إحصائياً عن الوسيط للمقياس المستخدم في استبانة الدراسة وهو 3 ، والتي تمثل الرأي محايد ، وذلك من أجل معرفة فيما إذا كان هنالك موافقة جوهرية ومعنوية إحصائية على عبارات الاستبانة أم لا .

وقد تم استخدام اختبار الإشارة اللامعلمي ، وذلك لأن متغيرات الاستبانة هي متغيرات رتبية ولا يناسبها الاختبارات المعلمية ، لذا تم الإستعاضة بالاختبارات اللامعلمية لعينة واحدة ، وأكثرها مناسبة لبيانات الدراسة هو اختبار الإشارة .

مقياس الاستبانة :

المقياس المستخدم في استبانة البحث هو مقياس ليكرت الخماسي وقد تم ترميز هذا المقياس على الشكل التالي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
5	4	3	2

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى :

تتوفر معايير الجودة الكافية في نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة والمطبقة في المنشآت الفردية

- يتوفر عنصر السرعة في تأمين المعلومات المحاسبية
- يتوفر عنصر الدقة
- تتوفر الكفاءة والفعالية في المعلومات المحاسبية المولدة
- تتوفر المرونة اللازمة في هذه المعلومات
- تتوفر الموثوقية والملاءمة لحاجة متخذي القرار والمستخدمين المختلفين
- يتوفر عنصر الرقابة الذاتية والأمن

وسيتم استخدام اختبار الإشارة اللامعلمي للتعرف اذا كان هنالك فروقات جوهرية بين متوسط آراء المشاركين ومتوسط المقياس

فرضية العدم : لا يوجد فروقات بين متوسط آراء أفراد العينة ومتوسط المقياس
الفرضية البديلة : يوجد فروقات بين متوسط آراء أفراد العينة ومتوسط المقياس

الجدول رقم (3-10)

اختبار الفرضية الأولى

الرقم في الاستبيان	العبرة	نسبة الاجابات الموجبة	نسبة الاجابات السالبة والحياد	مستوى الدلالة لاختبار الاشارة	المتوسط العام
1	يمكن إدخال البيانات إلى النظام المحاسبي المعتمد بسرعة وكفاءة	100	0	0.00	4.58
2	يقوم النظام المحاسبي المعتمد بتوليد التقارير المطلوبة منه بسرعة وكفاءة	72.7	27.3	0.00	3.67

تابع الجدول رقم (3-10)
(اختبار الفرضية الأولى)

الرقم في الاستبيان	العبارة	نسبة الاجابات الموجبة	نسبة الاجابات السالبة والحياد	مستوى الدلالة لاختبار الاشارة	المتوسط العام
3	إن النظام المحاسبي المطبق نادراً ما يُنتج تقارير خاطئة	72.7	27.3	0.001	3.75
4	المعلومات الناتجة من النظام من تقارير وغيرها تفيد متخذي القرار في المنشأة	54.5	45.5	0.59	3.51
5	يُتيح النظام المحاسبي المستخدم إمكانية تعديل التقارير الناتجة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين	56.4	43.6	0.419	2.76
6	التقارير والمعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق لا يمكن الوصول إليها الا من قبل المستخدمين	81.8	18.2	0.00	3.64
7	النظام المطبق يساعد في تخفيض الاجراءات الروتينية المعتمدة في المنشأة	36.4	63.6	0.05	2.78
8	النظام المطبق يمكن له عرض البيانات حسب حاجة المستفيد ، ((جداول ، مخططات ، رسوم بيانية ...))	27.3	72.7	0.001	2.55
9	النظام المطبق متوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة	72.7	27.3	0.003	3.8
10	يمكن للنظام المطبق تأمين المعلومات المرغوبة فقط ، واستبعاد المعلومات الثانوية.	25.5	74.5	0.00	2.6

- المتوسط الحسابي للعبارة الأولى (يمكن إدخال البيانات إلى النظام المحاسبي المعتمد بسرعة وكفاءة) هو 4.58 ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة (0.00) وهو أصغر من (0.05) أي هنالك توجه عام بالموافقة

لدى المشاركين على توافر السرعة في إدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية وقد أكد ذلك بنسبة موافقة (100%) .

وهذا يدل على رضا المستخدمين على السرعة التي يقومون بإدخال البيانات إلى النظام المحاسبي، سواء كان هذا النظام الكترونياً أو ورقياً ، أي أن النظم المحاسبية في المنشآت الفردية ليس لديها مشاكل في موضوع سرعة الإدخال .

- المتوسط الحسابي للعبارة الثانية (يقوم النظام المحاسبي المعتمد بتوليد التقارير المطلوبة منه بسرعة وكفاءة) هو (3.67) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو اقل من (0.05) أي انه يوجد توجه عام لدى المشاركين للموافقة على أن النظم المحاسبية المعتمدة حالياً تولد التقارير بسرعة وكفاءة . ومن هنا نجد أن النظم المحاسبية الحالية المعتمدة في المنشآت الفردية لا تعاني أي مشاكل في مجال سرعة إدخال البيانات وإخراجها ، أي أن هذه النظم تحقق عنصر السرعة كأحد عناصر جودة المعلومات المحاسبية

- المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة (إن النظام المحاسبي المطبق نادراً ما يُنتج تقارير خاطئة) 3.75 ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.001) وهو أصغر من (0.05) ، وبالتالي هناك توجه عام لدى المشاركين إلى الموافقة على أن النظام المحاسبي الحالي من النادر أن يولد أخطاء في التقارير المحاسبية ، وهو إما أن يكون لأن النظام يتمتع بكامل المقومات التي تؤدي إلى تلافي الأخطاء أو أن المستخدمين ليس لديهم معرفة بالأخطاء التي يمكن أن تحدث .

وبالتالي فإن النظام المحاسبي المستخدم في المنشآت الفردية بكافة أنواعه يحقق عنصر الدقة .

- المتوسط الحسابي للعبارة الرابعة (المعلومات الناتجة من النظام من تقارير وغيرها تفيد متخذي القرار في المنشأة) هو 3.51 ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو 0.59 وهو أكبر من 0.05 وبالتالي فإنه ليس هنالك توجه عام من قبل المشاركين على أن التقارير لا تلبى حاجات متخذي القرار ، ويؤكد على ذلك أن نسبة الإجابات السلبية بلغت 54.5% ويمكن أن يكون السبب من متخذي القرار أنفسهم ، حيث لوحظ من خلال الزيارات والتقصي أن أغلب متخذي القرار لا يتمتعون بالتأهيل الكافي للاستفادة من المعلومات المولدة من النظم المحاسبية .

- المتوسط الحسابي للعبارة الخامسة (يتيح النظام المحاسبي المستخدم إمكانية تعديل التقارير الناتجة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين) هو (2.76) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.419) وهو أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود ميول عام لدى المجيبين أن على أن النظام المحاسبي المطبق حالياً

في المنشآت الفردية لا يوفر المرونة الكافية لتعديل التقارير بما يلائم حاجات المستخدمين المختلفين ، ويدعم ذلك نسبة 56.4% من الإجابات السلبية للمشاركين في الاستبيان .

ومن خلال العبارتين السابقتين نلاحظ أن النظم المحاسبية المطبقة لا تحقق عنصر الملاءمة لحاجات المستخدمين

- المتوسط الحسابي للعبارة السادسة (التقارير والمعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل المستخدمين) هو (3.64) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة (0.00) وهو أقل من (0.05) ، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هنالك ميول عام من قبل المجيبين إلى الموافقة على أن المعلومات والتقارير المحاسبية لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل المستخدمين ، ويدعم ذلك نسبة 82.8% من الإجابات بالإيجاب .

وهذا يدل على وجود تحديد واضح للصلاحيات في النظام المحاسبي ، وأن هذا النظام يحقق عنصر الأمن والأمان للمعلومات المحاسبية كأحد عناصر جودة المعلومات المحاسبية .

- المتوسط الحسابي للعبارة السابعة (النظام المطبق يساعد في تخفيض الإجراءات الروتينية المعتمدة في المنشأة) هو (2.78) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة (0.59) وهو أكبر من (0.05) ، أي أنه لا يمكننا القول أن الميل العام للمجيبين هو أن هذا النظام لا يخفف من الإجراءات الروتينية في المنشأة ، بل لا يؤثر عليها أو من الممكن أن يؤدي إلى زيادتها ، ويدعم ذلك أن نسبة الإجابات بالرفض بلغت 63.6% .

- المتوسط الحسابي للعبارة الثامنة (النظام المطبق يمكن له عرض البيانات حسب حاجة المستفيد ، ((جداول مخططات ، رسوم بيانية ...))

هو (2.55) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.001) وهو أقل من (0.05) وبالتالي يمكننا أن نستنتج أن هنالك اتجاهاً عاماً للإجابات على أن النظام المحاسبي الحالي المطبق في المنشآت الفردية لا يمكنه عرض التقارير بالشكل المناسب لحاجة المستخدمين وبالتالي لا يمكنه تحقيق عنصر الملاءمة والمرونة المطلوبين منه ويدعم ذلك أن نسبة الإجابات بالرفض من قبل أفراد العينة بلغت 72.2%

- المتوسط الحسابي للعبارة التاسعة (النظام المطبق متوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة) هو (3.8) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة (0.00) وهو أصغر من (0.05) ، وبالتالي فإن هنالك توجه للموافقة على أن النظم المحاسبية الحالية في المنشآت الفردية تتوافق مع المبادئ والمعايير المعتمدة في سوق العمل وفي التشريعات الناظمة . وقد بلغت نسبة الاجابات بالموافقة 72.7% .

- المتوسط الحسابي للعبارة العاشرة (يمكن للنظام المطبق تأمين المعلومات المرغوبة فقط ، واستبعاد المعلومات الثانوية.) هو (2.6) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أصغر من (0.05) ، وبالتالي فإن التوجه هو نحو عدم الموافقة على أن النظام المحاسبي يستثني البيانات الثانوية بل إنه لا يستطيع التركيز على البيانات الأساسية واستبعاد المعلومات الثانوية الغير مرغوب بها والغير ملائمة لحاجات متخذي القرار .

- المتوسط الحسابي للعبارة الحادية عشر (مرونة النظام المطبق تزيد من كفاءة أداء المنشأة) هو (3.29) ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.281) وهو أكبر من (0.05) ، وبالتالي لا يوجد توجه عام لدى المجيبين لتأكيد صحة هذه العبارة من عدمها وذلك لأن متوسط العينة لا يختلف عن متوسط المقياس .

النتيجة : من خلال تحليل إجابات الاستبانة للمحور الأول المتعلق بجودة وملاءمة المعلومات المحاسبية والوارد في الفرضية الأولى نلاحظ أن النظم المحاسبية المطبقة حالياً في المنشآت الفردية بشكل عام تحقق بعض العناصر من سرعة ودقة وأمان ولكنها لا تحقق عنصري الملاءمة والموثوقية وعنصر الكفاءة ، وذلك بسبب عدم إمكانية التعديل على التقارير المولدة عنه وعدم عرضها بشكل جيد ملائم لحاجات المستخدمين المختلفين من متخذي قرار وغيرهم وبالتالي فإن الفرضية الأولى صحيحة في بعض أجزائها ولكنها غير مقبولة بشكل عام ، لذلك نرفض الفرضية الأولى

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

تواكب شركات البرمجة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية الإلكترونية بالمواصفات والجودة المناسبة

الجدول رقم (3-11)

اختبار الفرضية الثانية

الرقم في الاستبيان	العبارة	نسبة الاجابات الايجابية	نسبة الاجابات السلبية	مستوى الدلالة لاختبار الإشارة	الوسط العام
11	شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل المحاسبي	36.4	63.6	0.05	3.07
12	العاملون في الشركات البرمجية لديهم اطلاع على النظم المحاسبية وأنواعها	9.1	90.9	0.00	2.6

				المطلوبة في سوق العمل	
--	--	--	--	-----------------------	--

تابع الجدول رقم (3-11)
(اختبار الفرضية الثانية)

الرقم في الاستبيان	العبرة	نسبة الاجابات الايجابية	نسبة الاجابات السلبية	مستوى الدلالة لاختبار الإشارة	الوسط العام
13	النظام المطبق يساير المتغيرات والتطورات الفنية والتكنولوجية	30.9	69.1	0.006	2.71
14	يوجد لدى شركات البرمجة كوادر متخصصة في مجال المحاسبة للمساعدة في تصميم النظم المحاسبية	87.3	12.7	0.00	3.8
15	يمكن لشركات البرمجة إجراء أي إضافة أو تعديل على النظم المحاسبية الالكترونية تبعاً لحاجة العميل	3.6	96.4	0.00	1.75

- المتوسط الحسابي للعبارة الأولى (شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل المحاسبي) هو (3.07) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.05) وهو يساوي (0.05) وبالتالي يمكن استنتاج أن الإتجاه العام للإجابات هو عدم الموافقة على أن شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل ، ويؤيد ذلك نسبة 63.6% من الإجابات سلبية .
- المتوسط الحسابي للعبارة الثانية (العاملون في الشركات البرمجية لديهم اطلاع على النظم المحاسبية وأنواعها المطلوبة في سوق العمل) هو (2.6) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أصغر من (0.05) وبالتالي فإن الاتجاه العام للإجابات هو عدم الموافقة على أن العاملون في شركات البرمجة لديهم الإطلاع الكامل على النظم المحاسبية وآلية عملها ، ويؤيد ذلك نسبة 90.6% من الإجابات سلبية .
- المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة (النظام المطبق يساير المتغيرات والتطورات الفنية والتكنولوجية) هو (2.71) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.006) وهو أصغر من (0.05) وبالتالي يمكننا القول أن المشاركين يميلون بشكل عام إلى أن شركات البرمجة لا تواكب المتغيرات التكنولوجية والفنية في السوق

وتبقى مقصرة عن اللحاق بالتطورات الحاصلة ، ويمكننا تأييد ذلك لأن الإجابات السلبية كانت بنسبة 87.3% .

- المتوسط الحسابي للعبارة الرابعة (يوجد لدى شركات البرمجة كوادرات متخصصة في مجال المحاسبة للمساعدة في تصميم النظم المحاسبية) هو (3.8) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أصغر من (0.05) ، من خلال ذلك يمكننا ملاحظة الإتجاه العام للإجابات بأن شركات البرمجة تمتلك كوادرات متخصصة في مجال المحاسبة تساعدها في تصميم النظم المحاسبية تمهيداً لتطبيقها برمجياً .
- المتوسط الحسابي للعبارة الخامسة (يمكن لشركات البرمجة إجراء أي إضافة أو تعديل على النظم المحاسبية الالكترونية تبعاً لحاجة العميل) هو (1.75) ، ومستوى الدلالة لاختبار الإشارة هو (0.00) وهو أصغر من (0.05) وبالتالي يمكن استنتاج أن الإتجاه العام للإجابات هو أن الشركات البرمجية لا تتيح إمكانية تعديل النظم المحاسبية الالكترونية تبعاً لمتطلبات العميل ويؤيد ذلك أن الإجابات السالبة كانت 96.4% .

النتيجة : من خلال الإجابات التي تم الحصول عليها من المشاركين في الاستبيان ، فإننا نلاحظ عدم الرضا عن أداء شركات البرمجة في مجال نظم المعلومات المحاسبية ، وإجماعهم على أن الشركات لا تواكب المتغيرات التكنولوجية ولا الفنية في سوق العمل ولا تمتلك كوادرات ذات دراية كاملة بالنظم المحاسبية ، وبالتالي فإن الفرضية الثانية مرفوضة .

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة :

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين .)

قام الباحث باستخدام معامل الارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين توافر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الفردية ومدى تلبية هذه النظم لحاجات ورغبات المستخدمين ، وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (3-12)

اختبار الفرضية الثالثة

معامل سبيرمان	خصائص جودة المعلومات المحاسبية في النظم المحاسبية
---------------	---

0.621	يتوفر عنصر السرعة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية
-------	---

تابع الجدول رقم (3-12)
(اختبار الفرضية الثالثة)

معامل سبيرمان	خصائص جودة المعلومات المحاسبية في النظم المحاسبية
0.396	يتوفر عنصر الدقة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية
0.701	يتوفر عنصر الكفاءة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية
0.724	يتوفر عنصر المرونة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية
0.510	يتوفر عنصر الموثوقية والملاءمة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية
0.710	يتوفر عنصر الأمان في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية

مستوى الدلالة الإحصائية حسب عند $\alpha=0.05$

من الجدول السابق نلاحظ ونستنتج ما يلي :

- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر السرعة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.621) عند مستوى دلالة (0.017) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر السرعة في نظام المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين .
خلال العمل اليومي ، بالإضافة إلى سرعة الحصول على التقارير للإستفادة منها بشكلها الأمثل .
- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر الدقة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.396) عند مستوى دلالة (0.012) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر الدقة في نظام المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين .

وهي علاقة ارتباط قوية إلى حد ما ، وذلك لأهمية عنصر الدقة حيث أنه يزيد من إمكانية الاعتماد على التقارير والمعلومات المولدة من نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة ، والتقليل من مخاطر الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن المعلومات الخاطئة في حال عدم توخي الدقة .

- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر الكفاءة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.701) عند مستوى دلالة (0.035) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر الكفاءة في نظام المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين . وهذا الارتباط يعتبر ارتباطاً مهماً ، لأن توفر الكفاءة يساعد مستخدمي النظم المحاسبية على القيام بأعمالهم بانتظام وسهولة .

- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر المرونة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.724) عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر الكفاءة في نظام المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين . فالمرونة التي يوفرها النظام المحاسبي تساهم في تخفيف التعقيدات في الاستخدام بحيث يمكنهم الاستفادة من هذا النظام والقيام بأعمالهم المرتبطة به بسهولة .

- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر الموثوقية والملاءمة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.510) عند مستوى دلالة (0.026) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر الموثوقية والملاءمة في نظم المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين .

- تبين أن معامل الارتباط سبيرمان بين عنصر الأمان في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية ومدى تلبية احتياجات المستخدمين هو (0.710) عند مستوى دلالة (0.037) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافر عنصر الأمان في نظام المعلومات المحاسبي وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين .

ومن خلال ما تقدم فإن الفرضية الثالثة مقبولة أي يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المنشآت الفردية والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين .

اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة :

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين قدرة شركات البرمجة على مواكبة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين .)

ولاختبار هذه الفرضية اعتمد الباحث على معامل ارتباط سبيرمان لاختبار العلاقة بين قدرة شركات البرمجة على مواكبة متطلبات سوق العمل والقدرة على تلبية حاجات المستخدمين ، وقد كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

الجدول رقم (3-13)

اختبار الفرضية الرابعة

معامل ارتباط سبيرمان	
0.345	شركات البرمجة قادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية

مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

من خلال الجدول تبين أن معامل ارتباط سبيرمان يساوي 0.345 عند مستوى دلالة 0.010 وهو أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه يوجد ارتباط بين قدرة شركات البرمجة على مواكبة متطلبات سوق العمل وقدرتها على تلبية حاجات المستخدمين . وهذا الارتباط قوي تبعاً لقيمة معامل سبيرمان ، وهذا الارتباط القوي يبرر باهتمام المحاسبين والمستخدمين المختلفين لنظم المعلومات المحاسبية بتطوير أنفسهم وأساليب عملهم ، ورغبتهم الدائمة في الحصول على حلول تكنولوجية جديدة تفتح آفاق عمل جديد وتسهل من عملهم ، بالإضافة إلى زيادة الاستفادة من التقارير الناتجة عن نظم المعلومات المحاسبية .

ومن خلال ذلك فإن الفرضية مقبولة أي يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين قدرة شركات البرمجة على مواكبة متطلبات سوق العمل من النظم المحاسبية والقدرة على تلبية حاجات المستهلكين .

نتائج البحث :

من خلال البحث الذي قمنا به ، والدراسة الميدانية التي تمت على عينة من المنشآت الفردية العاملة في السوق المحلية ، وبعد تحليل البيانات والتدقيق الكافي بها يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

- إن أغلب المنشآت الفردية تركز عملها على النشاط التجاري بشكل رئيسي ، فالمنشآت العاملة في النشاط التجاري بلغت نسبتها 60% من إجمالي المنشآت العاملة التي تمت دراستها في هذا البحث في حين توزعت النسب البقية بين العمل الصناعي والمقاولات والخدمات .
- جميع نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية تمتلك بعض العناصر التي تسهل من عملية استخدامها وتجعل المعلومات والتقارير المولدة عنها مفيدة لمختلف شرائح المستخدمين ، ومن أهم هذه العناصر عنصر السرعة والدقة في إدخال البيانات وتوليد التقارير ، حيث أنه من النادر جداً حدوث خطأ محوري أو مهم في عمليات النظام .
- تعاني المعلومات والتقارير المولدة من نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية من قصور من حيث ملائمتها لحاجات المستخدمين واتخاذ القرار ، حيث أنها لا تتمتع بالمرونة الكافية لتعديل التقارير المولدة عنها أو عرضها بشكل مناسب للمستخدمين ، لذا فإن هذه المعلومات لا تلعب دورها الفاعل والمحوري في عملية اتخاذ القرارات الإدارية والإستثمارية .
- نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية تعاني قصور من ناحية تخفيف الأعمال الروتينية حيث أن هذه النظم لا تلعب أي دور واضح في تخفيف الإجراءات الروتينية بل من الممكن أن تؤدي إلى زيادتها في بعض الحالات ، كما أنها لا تولي العناية الكافية لأهمية المعلومات التي يتم عرضها حيث لا تقوم باستبعاد المعلومات الثانوية الغير مهمة للمستخدمين والتي تؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد .
- على الرغم من أن شركات البرمجة العاملة في المجال المحاسبي تواكب التغيرات والتطورات الحاصلة في سوق العمل ، إلا أن الكوادر البرمجية العاملة لديها لا تمتلك أي تصور عن النظم المحاسبية الموجودة وأنواعها التي تلبي متطلبات سوق العمل ، مما أدى بشكل واضح إلى عدة نقاط ضعف في النظم المحاسبية الالكترونية المنتجة من قبل هذه الشركات .

- تعاني نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من قصور من ناحية المرونة وإمكانية إجراء أي تعديل على النظام بما يتوافق مع حاجات العميل ، فنجد في الأسواق أن البرامج التجارية والصناعية متطابقة ولا تعطي أي أهمية للطابع الخاص لكل منشأة وميزاتها عن المنشآت الأخرى .
- نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لا تواكب المتغيرات التكنولوجية الحاصلة في قطاع تكنولوجيا المعلومات ، حيث أن أغلب التطبيقات المصممة من قبلها تعاني من مشاكل في التوافق مع نظم تشغيل الحواسيب الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في الحاسوب ، مما يضطر الراغب في استخدامها إلى اعتماده على تكنولوجيا قديمة وبقائه بعيداً عن التطورات .
- إن المواصفات التي تتمتع بها المعلومات المحاسبية ومدى مطابقتها للمعايير الدولية والمحلية ترتبط ارتباطاً قوياً بمدى ملاءمة هذه المعلومات لحاجة المستخدمين ، من حيث السرعة والدقة والموثوقية والأمن والملاءمة ، وذلك من أجل تسهيل الإجراءات المحاسبية وتوفير الوقت ، بالإضافة إلى التخفيف من المخاطرة بالنسبة لمتخذي القرارات الإدارية والاستثمارية ، حيث يمكنهم الاعتماد على المعلومات المقدمة من النظم المحاسبية في حال تمتعت بالخصائص التي تجعلها مفيدة .
- مدى مواكبة شركات البرمجة للتغيرات الفنية والإلكترونية في سوق العمل يعتبر عنصراً هاماً في زيادة الاعتماد على النظم الإلكترونية ، حيث ترتبط جودة المعلومات ومدى ملائمتها وتلبيتها لحاجات المستخدمين بقدرة هذه الشركات على المواكبة ، كما أنها تأخرها وقصورها في مواكبة التطورات سيؤدي إلى تدني الطلب عليها والنفور العام منها لأن سوق العمل يميل إلى التطور بشكل مستمر .

التوصيات :

- ضرورة اهتمام مصممي نظم المعلومات المحاسبية الورقية والإلكترونية بعنصر المرونة ، وإعطاء المزيد من الإمكانية لتعديل التقارير المحاسبية وطرق عرضها بحيث لا تخرج عن المعايير المقبولة وتكون ملاءمة لمتطلبات المستخدمين المختلفين .
- زيادة التركيز على تخفيف الإجراءات المتبعة في نظم المعلومات خلال عملية الإدخال والإخراج إلى الحد الأدنى ، وتحديد الأهمية النسبية للمعلومات المولدة من قبل النظام بحيث يمكن استبعاد المعلومات غير المهمة تفادياً لإضاعة الوقت والجهد .

- ضرورة اهتمام شركات البرمجة العاملة في قطاع المحاسبة وتصميم التطبيقات المحاسبية بمواكبة التطورات الحاصلة في سوق العمل ، ليس فقط الفنية وإنما التطورات التكنولوجية أيضاً ، بحيث تكون التطبيقات المنتجة قابلة للعمل على أنظمة التشغيل الحديثة دون الحاجة إلى العودة بالنظام إلى إصدارات أقدم .
- على شركات البرمجة العاملة أن تراعي تمتع الكادر البرمجي لديها بالحد الأدنى من المعلومات المحاسبية حول النظم المحاسبية التي يقومون بتصميمها إلى جانب اعتمادها على الكوادر المحاسبية المتخصصة .
- يجب أن تصميم النظم المحاسبية الإلكترونية بحيث تراعي الطابع الشخصي لكل منشأة ، بحيث يمكن تعديل النظام المحاسبي بما يتناسب مع آلية العمل في المنشأة ، وتطلعات المستخدم .

الأبحاث المقترحة :

نتيجة لضيق الوقت فقد تم التوقف بالبحث عند هذا الحد علماً أن الموضوع المدروس يمكن أن يدرس بعمق أكبر حيث من الممكن إجراء أبحاث مستقبلية حول نوعية الكادر المحاسبي العامل في المنشآت الفردية ، وآلية التحول إلى النظم المحاسبية الإلكترونية ، تقوية وتعميق الثقافة المحاسبية في المنشآت الفردية ، ومن الموصى به إجراء دراسات ميدانية منفصلة بشكل معمق للنظم المحاسبية في كل نوع من أنواع نشاط المنشآت الفردية بشكل منفصل ، نظراً للاختلاف بين النظم وفقاً لنوعية النشاط ، وهذا من شأنه أن يفيد المصممين في تحديد التصميم المناسب لنظام المعلومات المحاسبي بالنسبة لكل نشاط .

المراجع

- 1- أحمد ، بسام محمود . (2006) " دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية" ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 2- إدريس ، ثابت عبد الرحمن . (2003) " نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة " ، الدار الجامعية ، الاسكندرية .
- 3- جمعة والعرايب والزغبى ، أحمد حلمي وعصام فهد وزياد أحمد . (2003) ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 4- الشنتف ، يوسف أحمد سعيد . (2000) " دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات ، دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة " ، رسالة ماجستير ، جامعة الملكة أروى للعلوم والأكاديمية ، اليمن .
- 5- غنيم ، ماهر أحمد محمود . (2004) " دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات في بلديات قطاع غزة بفلسطين " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 6- القشي والعبادي ، ظاهر شاهر وهيثم . (2010) " أثر غياب الاستراتيجية المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على كفاءة الأداء " ، مجلة الدراسات المالية والإدارية ، العدد 2 ، 1-27
- 7- القشي والصباغ، ظاهر شاهر وزهير نعيم . (2014) ، " مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي كأداة استراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية على تحقيق ميزة تنافسية " ، المجلة العربية للإدارة ، 34 (2) ، 119-0140
- 8- عبادي ، أنس . (2014) " دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصال السورية ، دراسة تطبيقية على شركة سيرياتيل " ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب .
- 9- امين ، أنهوري تالت . (2002) " تقييم نظم المعلومات للتسيير في المؤسسات الجزائرية " ، أطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير ، جامعة ابو بكر بلقيد ، الجزائر .
- 10- أوبان ، عبد الله . (1998) " القوائم والتقارير المحاسبية في المؤسسات والشركات المصرفية واستخدامها لاجراض التحليل المالي " ، رسالة ماجستير ، جامعة تشرين ، سوريا .
- 11- الحبيطي والسقا ، قاسم ابراهيم وزياد يحيى . (2003) " نظام المعلومات المحاسبية " ، كلية الحداية ، جامعة الموصل
- 12- Loudon , Kenneth C. Loudon , Jan P. (2002) , " management system " managing the digital firm " seventh edition , New Jersey , Prentice – Hall , Inc.



الملاحق

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الافتراضية السورية
ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال MBA

الجامعة الافتراضية السورية
SVU
VIRTUAL UNIVERSITY

استبانة للتعرف على آراء المستخدمين للنظم المحاسبية في المنشآت الفردية في محافظة طرطوس

إن هذه الإستبانة إحدى الوسائل البحثية لرسالة ماجستير ، مقدمة للجامعة الافتراضية السورية تهدف إلى استطلاع آراء المحاسبين والمراجعين ورجال الأعمال ، وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية ، والتعرف على مدى توافر معايير المحاسبة المقبولة في النظم المحاسبية المستخدمة في المنشآت الفردية ، ومدى ملائمتها لمتطلبات اتخاذ القرار .

المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بكامل السرية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي المشار إليه .

شاكرين تعاونكم

اعداد الطالب : بشار معين حسن

الجزء الأول : معلومات شخصية

- 1- العمر بالسنوات :
أقل من 30 سنة من 30-40 سنة 41-50 سنة أكثر من 50 سنة
- 2- الجنس :
ذكر انثى
- 3- المؤهلات العلمية :
بكالوريوس شهادات عليا غير ذلك
- 4- التخصص :
محاسبة علوم إدارية ومالية غير ذلك
- 5- سنوات الخبرة في العمل المحاسبي :
أقل من 6 سنوات من 6-10 سنوات من 10-20 سنة أكثر من 20 سنة
- 6- مجال عمل الشركة :
مقاولات صناعي تجاري خدمات غير ذلك
- 7- النظام المحاسبي المطبق :
ورقي بسيط (دفتر واحد) ورقي مع العديد من الدفاتر الكتروني

الجزء الثاني: تقييم كفاءة النظم المحاسبية في المنشآت الفردية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول : خصائص النظام المحاسبي الحالي وتوافقه مع المعايير المعتمدة						
1	يمكن إدخال البيانات إلى النظام المحاسبي المعتمد بسرعة وكفاءة					
2	يقوم النظام المحاسبي المعتمد بتوليد التقارير المطلوبة منه بسرعة وكفاءة					
3	إن النظام المحاسبي المطبق نادراً ما يُنتج تقارير خاطئة					
4	المعلومات الناتجة من النظام من تقارير وغيرها تفيد متخذي القرار في المنشأة					
5	يتيح النظام المحاسبي المستخدم إمكانية تعديل التقارير الناتجة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين					
6	التقارير والمعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل المستخدمين					
7	النظام المطبق يساعد في تخفيض الاجراءات الروتينية المعتمدة في المنشأة					
8	النظام المطبق يمكن له عرض البيانات حسب حاجة المستفيد ، ((جداول ، مخططات ، رسوم بيانية ...))					
9	النظام المطبق متوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة					
10	يمكن للنظام المطبق تأمين المعلومات المرغوبة فقط ، واستبعاد المعلومات الثانوية.					
11	مرونة النظام المطبق تزيد من كفاءة أداء المنشأة					
المحور الثاني : قدرة شركات البرمجة على مواكبة التغيرات في سوق العمل						
12	شركات البرمجة تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل المحاسبي					

					العاملون في الشركات البرمجية لديهم اطلاع على النظم المحاسبية وأنواعها المطلوبة في سوق العمل .	13
					النظام المطبق يساير المتغيرات والتطورات الفنية والتكنولوجية	14
					يوجد لدى شركات البرمجة كوادر متخصصة في مجال المحاسبة للمساعدة في تصميم النظم المحاسبية	15
					يمكن لشركات البرمجة إجراء أي إضافة أو تعديل على النظم المحاسبية الالكترونية تبعاً لحاجة العميل	16

Abstract

Student name : Bashar Mueen Hassan

Title : Evaluation of accounting information systems in individual establishments

Syrian virtual university

Supervision by : Dr. Basel AlShadaat

year : 2018

This study aims to identify the accounting information systems, used in individual establishments, and their compatibility with the general standards that govern the validity of accounting information. In addition to identifying the satisfaction level of these systems' different users, and the suitability of reports resulting to the needs and desires of different users. Moreover, it aims to identify the extent to which programming companies that design electronic accounting information systems are keeping abreast of the technical and technological developments in the labor market, and the degree of qualification and specialization of employees in these companies.

The study population consists of individual establishments, operating in Tartous Governorate. It is difficult to count their total number precisely because of their diversity and various forms. A total of 65 questionnaires were distributed among the different accountants and users of the accounting information systems. The researcher used many statistical methods of SPSS to analyze data and come up with the results of the study. The study found that the accounting information systems currently used in individual establishments possess some accounting information quality elements. The most important elements are speed, safety, reliability and its conformity with international accounting standards and financial regulations standards. Nevertheless, they lack the elements of suitability and flexibility; they do not allow accounting reports to be adjusted to suit users' needs, and this reduces the usefulness of information.

More to that, the researcher found that although the programming companies keep abreast of the technical developments in the labor market, they do not keep pace with the technological developments. Their applications always have problems with modern operating systems and equipment. Similar to paper systems, they do not provide flexibility in their resulting reports.

The study ended with a set of solutions and proposals, such as considering the flexibility element in the design of accounting information systems, whether they are paper or electronic, and training cadres working in programming companies, taking into account their personal nature and possibility to modify electronic systems to commensurate the characteristics of each facility.

key words :

Individual establishments, Accounting information systems, Electronic accounting systems, Accounting systems

